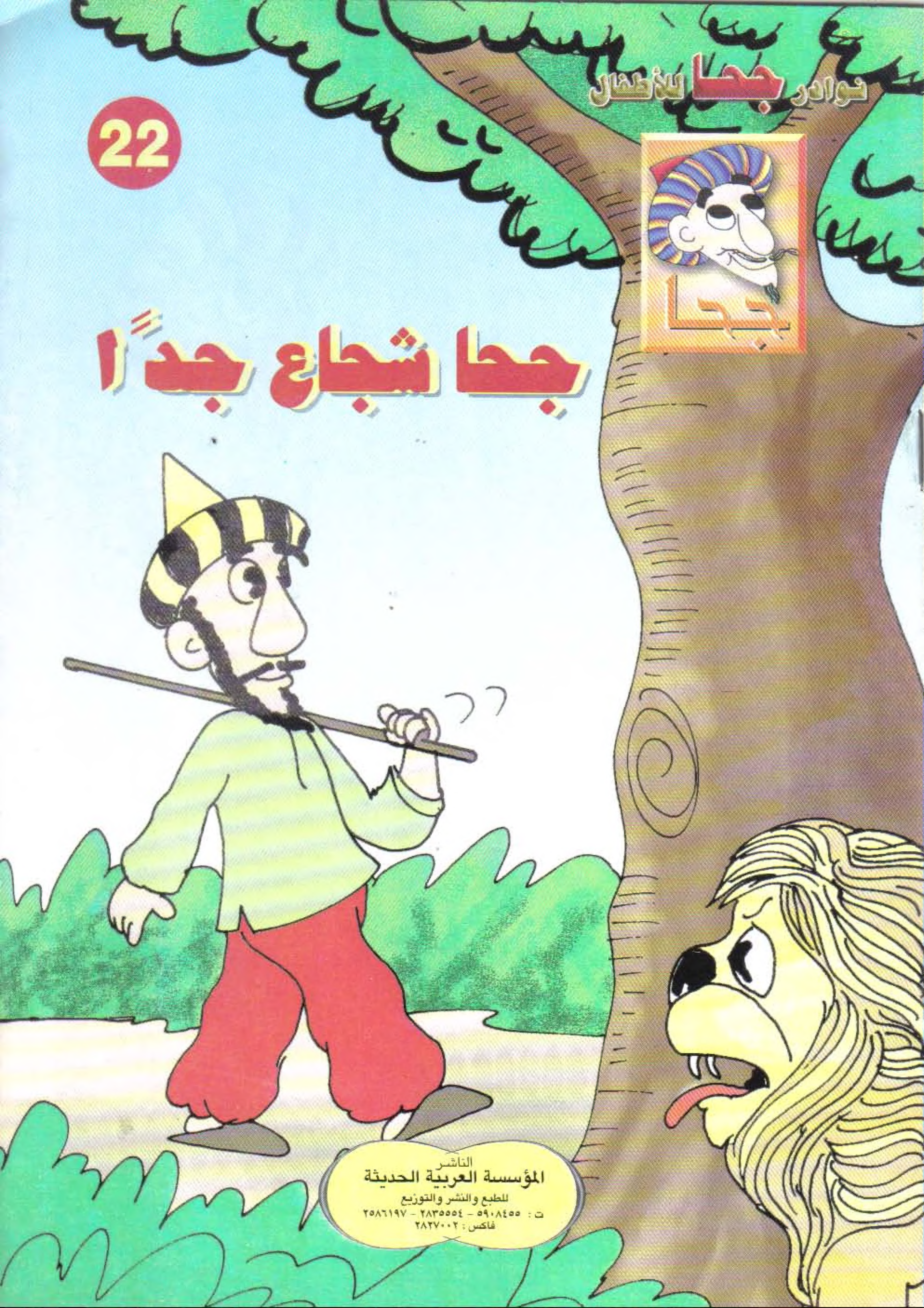
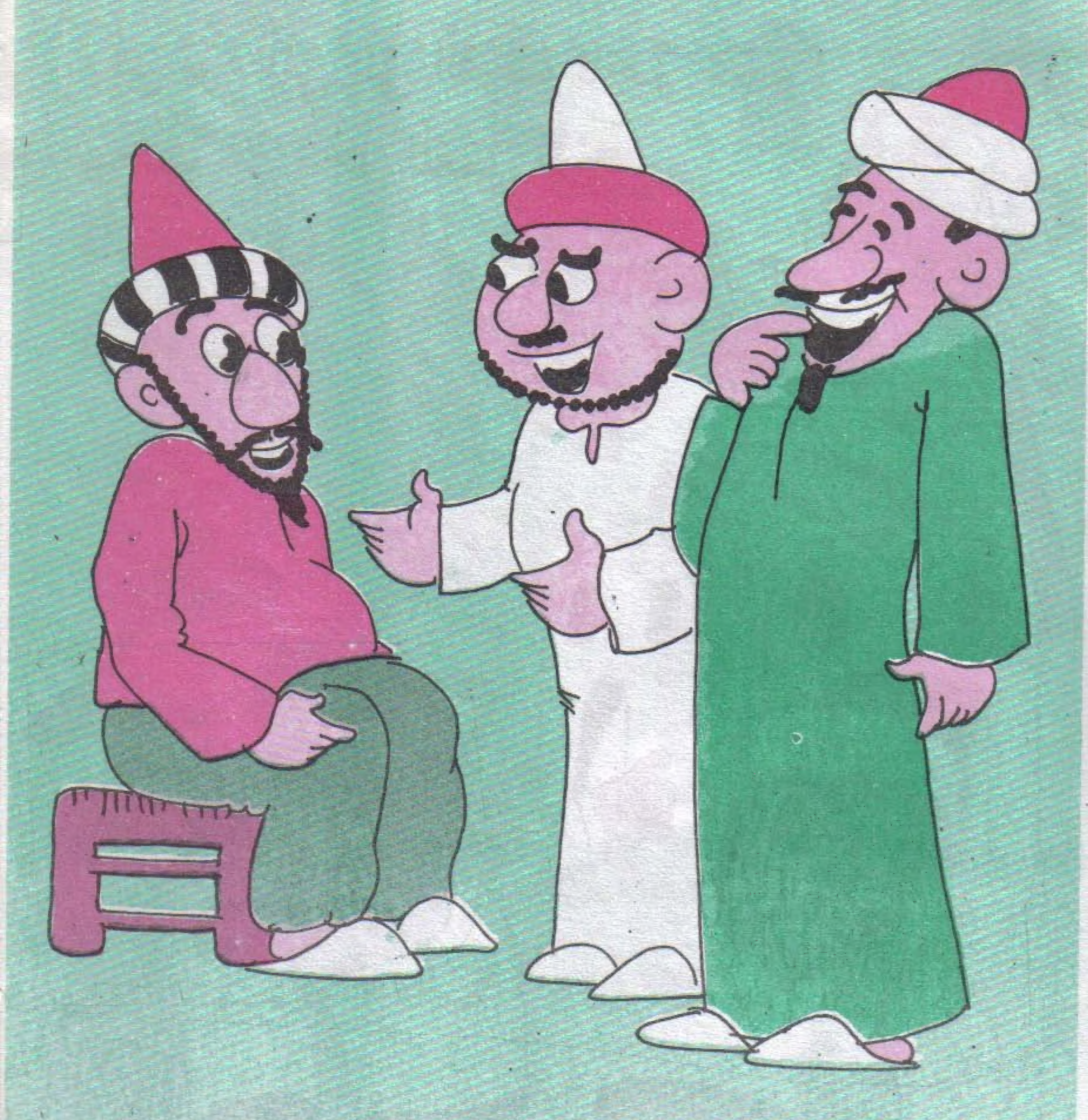


جحا شجاع جداً!

الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢

عُرِفَ جُحَا بِشَجَاعَتِهِ ، وَإِقْدَامِهِ عَلَى العَمَلِ بِهِمَّةٍ وَنَشَاطٍ بَيْنَ أَهْلِ قَرْيَتِهِ ، لِمَا كَانَ يَحْكِيهِ عَنْ نَفْسِهِ فِى مَجْلِسِهِ مَعَ الأَصْدِقَاءِ ، مِنْ بُطُولَاتٍ وَشَجَاعَةٍ وَهْمِيَّةٍ .





وَكُلَّمَا جَلَسَ فِى مَكَانٍ ، تَجَمَّعَ حَوْلَهُ الأَصْدِقَاءُ حُبًّا فِى الاسْتِمَاعِ إِلَى طَرَائِفِهِ ، وَنَوادِرِهِ ، وَكَانَ جُحَا فِى ذَلِكَ الوَقْتِ خَالِيًا مِنَ العَمَلِ .

وَفِى يَوْمٍ أَتَى إِلَى الْقَرْيَةِ تَاجِرٌ عَجُوزٌ يَبْحَثُ عَنْ رَجُلٍ لِلْعَمَلِ لَدَيْهِ .

فَأَخْبَرَهُ النَّاسُ بِأَنَّ جُحَا هُوَ الرَّجُلُ المُنَاسِبُ .



ذَهَبَ التَّاجِرُ إِلَى جُحَا وَسَأَلَه فِى أَنْ يَكُونَ عَوْنَهُ فِى عَمَلِهِ .

وَقَالَ : لَقَدْ سَمِعْتُ عَنْ شَجَاعَتِكَ ، وَحُبِّكَ لِلْعَمَلِ .

وَإِذَا رَغِبْتَ فِى العَمَلِ مَعِى فَإِنِّى سَأُجزِلُ لَكَ العَطَاءَ .

فَوَافَقَ جُحَا عَلَى أَنْ يَعْمَلَ لَدَى التَّاجِرِ .

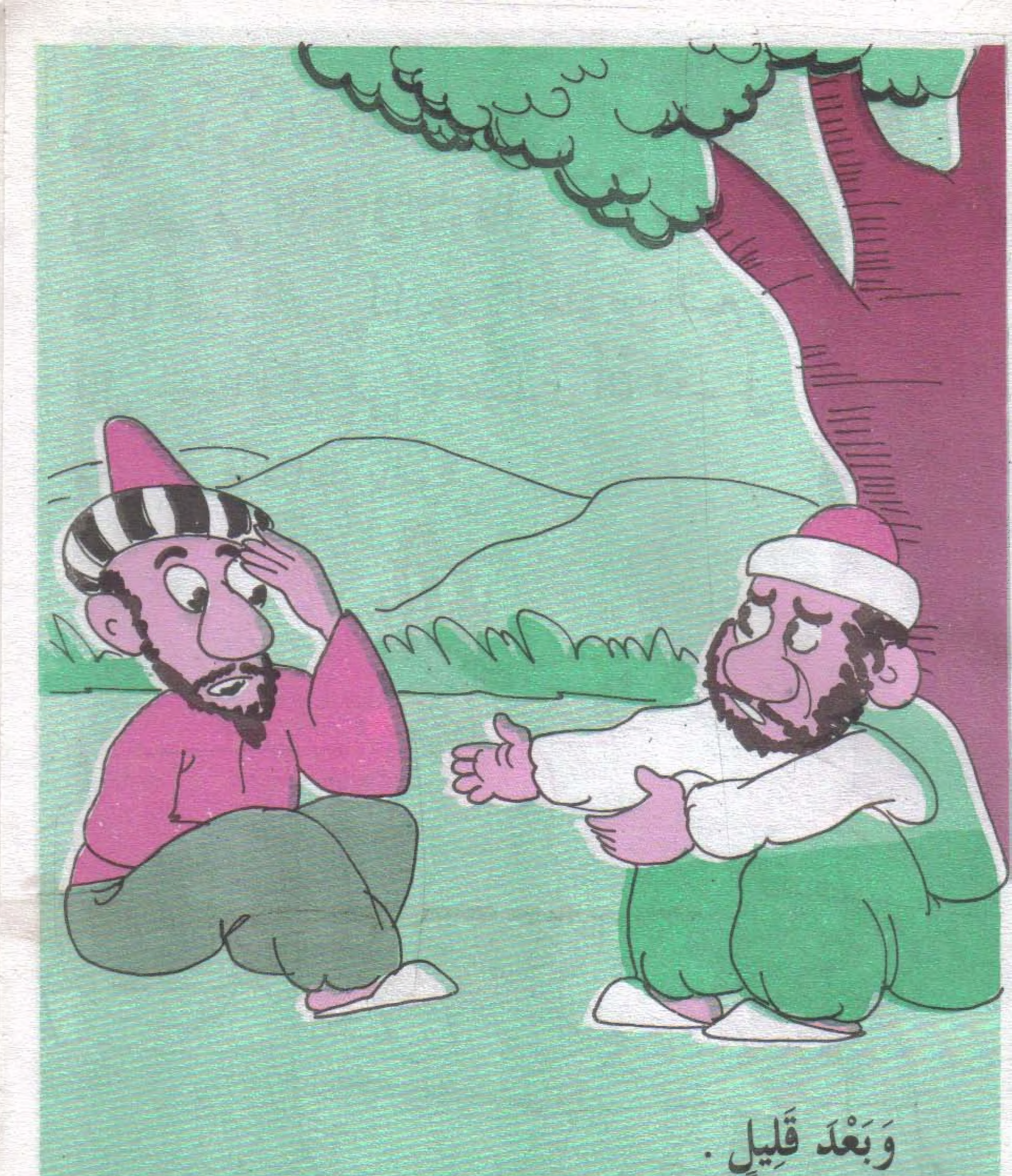
قَالَ التَّاجِرُ : غَدًا سَنَحْمِلُ بَعْضَ البَضَائِعِ ، وَنَرْحَلُ مَعًا إِلَى البَلْدَةِ المُجَاوِرَةِ ، فَأَعِدَّ نَفْسَكَ لِلسَّفَرِ ، ثُمَّ أَعْطَى جُحَا بَعْضَ الدَّرَاهِمِ لِيَتْرُكَهَا لِأَهْلِ بَيْتِهِ .





وَفِى الْيَوْمِ التَالِى ..
رَحَل التَّاجِرُ وَمَعَهُ جُحَا ، وَفِى الطَّرِيقِ كَانَ جُحَا يَقُصُّ عَلَى التَّاجِرِ أَخْبَارَ شَجَاعَتِهِ ، وَمَواقِفِهِ الوَهْمِيَّةِ حَتَّى ضَاقَ بِهِ الرَّجُلُ .

وَفِى مُنْتَصَـــفِ
الطَّرِيقِ أَرَادَ التَّاجِـــرُ أَنْ
يَجْلِـسَ فِى ظِـــلِّ شَـــجَرَةٍ
وَيَسْتَرِيحَ ، بِجِوَارِ نَبْعٍ مِنَ المَاءِ .
فَقَالَ : هَيَّا يَا جُحَا أَنْزِلِ الأَحْمَالَ مِنْ فَوْقِ
ظَهْرِ الحِمَارِ ؛ لِيَأْخُذَ رَاحَتَهُ .
قَالَ جُحَـــا : آسِفٌ يَا سَيِّـــدِى أَنَـــا
لَا أَسْتَطِيعُ .. لِأَنَّ ذِرَاعِى تُؤْلِمُنِى .. !



وَبَعْدَ قَلِيلٍ .

قَالَ التَّاجِرُ : إِذَنْ هَيَّا أُطْهُ لَنَا الطَّعَامَ لِنَأْكُلَ .

قَالَ جُحَا : لِلْأَسَفِ : أَنَا لَا أُحْسِنُ الطَّهْىَ .

طَهَى التَّاجِرُ الطَّعَامَ ،
وَوَضَعَهُ فِى الأَطْبَاقِ ، وَقَالَ :
هَيَّا يَا جُحَا أَحْضِرْ لَنَا بَعْضَ المَاءِ مِنَ النَّبْعِ .
قَالَ جُحَا : أَخْشَى يَا سَيِّدِى أَنْ تَبْتَلَّ
مَلَابِسِى فَأُصَابَ بِالبَرْدِ .


أَحْضَرَ التَّاجِرُ بَعْضَ المَاءِ ،
وَقَالَ : تَعَالَ لِنَتَنَاوَلَ الطَّعَامَ
يَا جُحَا .
قَالَ : سَأَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى لَا تَظُنَّ أَنَّنِى لَا أَسْتَطِيعُ عَمَلَ
شَىْءٍ !



وَلَمَّا انْتَهَيَا مِنَ الطَّعَامِ
ظَهَرَ لَهُمَا فَجْأَةً دُبٌّ كَبِيرٌ .
فَزِعَ التَّاجِرُ العَجُوزُ وَقَالَ : هَيَّا يَا جُحَا أَظْهِرْ
شَجَاعَتَكَ الَّتِى يَحْكِى عَنْهَا أَهْلُ قَرْيَتِكَ ، هَيَّا
أَنْقِذْنَا مِنْ ذَلِكَ الدُّبِّ المُفْتَرِسِ .

قَالَ جُحَـــا ،
وَهُوَ يَرْتَجِفُ ، خَوْفًا : مَاذَا أَفْعَلُ ؟
إِنَّنِى لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُنْقِذَ نَفْسِى مِنْ فَأْرٍ صَغِيرٍ ،
وَلَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ ما أَفْعَلُ !

قَالَ التَّاجِرُ : وَمَاذَا أَفْعَلُ ؟
قَالَ جُحَا هَكَـــذَا : ثُمَّ جَرَى هَرَبًا مِنَ الدُّبِّ .



أَسْرَعَ الدُّبُّ خلفَ جُحَا ، وَتَرَكَ العَجُوزَ وَحِمارَهُ . اعْتَقَدَ جُحَا أَنَّهُ ابْتَعَدَ عَنِ الدُّبِّ ، فَنظَرَ خَلْفَهُ فَوَجَدَ الدُّبَّ يُسْرِعُ إِلَيْهِ ، فَظَلَّ يَجْرِى .. وَيَجْرِى ، بَيْنَمَا أَخَذَ التَّاجِرُ العَجُوزُ حِمَارَهُ وَهَرَبَ .

وَأَخِيرًا وَصَلَ جُحَا إِلَى قَرْيَتِهِ مَنْهُوكَ القُوَى يَلْتَقِطُ أَنْفَاسَهُ ..

تَجَمَّعَ الأَصْدِقَاءُ حَوْلَهُ ، وَسَأَلُوهُ عَمَّا جَرَى .

قَالَ جُحَا : لَقَدْ أَنْقَذْتُ الرَّجُلَ مِنَ الدُّبِّ ، وَلَكِنَّ الدُّبَّ جَعَلَنِى أَدْفَعُ ثَمَنَ ذَلِكَ جَرْيًا وَفَزَعًا !!




ظلل بقلمك داخل النقط
ليظهر لك شكل ظريف